

8

قصة شهيد

أبو مهند الشامي

الرجل الذي داس الفصائل بقدمين من حديد

العدد الخامس والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٣٦ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز العمليات الاستشهادية تعود إلى البصرة والناصرية

تقديم جديد في منطقة
اللهيب شرق الفلوجة

5

غزوة جديدة على المطار
واللواء 137 في أطراف
مدينة الخير

6

الرافضة والبيشمركة
يتصدون لفشل في
مخمور

7

أهم مقاصد الجهاد
في سبيل الله

12

رموز..
أم أوثان

14



نَجْرُونْ

عام من الصمود

أهم الانجازات العسكرية في تدمر

من رجب 1436 هـ حتى منتصف جمادى الآخرة 1437 هـ

- فتح مدينة تدمر
- قتل أكثر من 300 جندى نصيرى
- تم دحر واغتنام أكثر من 60 آلية منوعة (دبابات-BMP-آخرين)
- صد حملتين عسكريتين
- قتل أكثر من 100 جندى نصيرى (بینهم عقیدان ورائدان ونقيب)
- تم دحر واغتنام 11 دبابة و 3 عربات BMP و 3 سيارة
- إسقاط طائرة حربية من نوع ميج 21

شوال هـ 1436

رجب هـ 1436

رمضان شعبان رجب

• صد 4 حملات عسكرية (بداية القصف الروسي)

- قتل أكثر من 320 جندى نصيرى
- تم دحر 13 دبابة و 7 عربات BMP و 10 سيارات

محرم هـ 1437

ربيع الآخر هـ 1437

محرم صفر ربيع الأول

• صد 3 حملات عسكرية

- قتل أكثر من 350 جندى (بینهم 5 عسكريين روسيين أحدهم مستشار عسكري - 30 من حزب الله)
- تم دحر واغتنام 7 دبابات و 8 مدرعات BMP و 5 سيارات

جمادى الآخرة جمادى الأول ربيع الآخر

تم دحر أكثر من

150 آلية

أكثر من 1070 قتيل

كامب ديفيد في عصر الخلافة

إن انهيار الجيش المصري المرتد في سيناء واقع لا محالة، قريباً بإذن الله تعالى، وإن أحاديث الأسابيع الأخيرة في رفح والعرיש والشيخ زويد هي خير دليل على ذلك، فمرتدو الجيش والشرطة باتوا بفضل الله عاجزين عن التحرك بحرية خوفاً من كمائن المُجاهدين وعبواتهم التي تفتَّك بهم وبمدرعاتهم كل يوم، وجنود الخلافة صاروا ينفَّذون عملياتهم الجريئة داخل المدن التي يزعُم المرتدون السيطرة عليها دون أن يجرؤوا على الخروج من حجورهم لحماية رفاقهم وعملائهم، ومن لا يطاله لهيب العبوات ورصاص الانغماسيين، تبلغه الصواريخ والقذائف، وما زالت قوة جنود الخلافة في تصاعد، وقوة المرتدین في هبوط وتراجع، ومن يقارن بين حال سيناء قبل انضمام مجاهديها للدولة الإسلامية، وبين حالها اليوم يدرك الفرق، وتستتبين له نعمة الله على عباده الموحدين في الاجتماع.

هذه التطورات الحادثة في سيناء لن تقف آثارها على حدود سواحلها فحسب، بل ستمتد لتؤثر على كثير من الظروف في المناطق المجاورة، وعلى رأسها العلاقة بين حكومة الطاغوت في مصر ودولة اليهود في بيت المقدس وأكنافه، والتي تم تحديدها منذ عقود في إطار حدود ما يُعرف بـ«اتفاقية كامب ديفيد»، وستكون هذه الاتفاقية المسئومة أول الأوثان التي تحطمها دولة الخلافة في هذا الجزء من العالم، وذلك بإجبار كل من الطرفين المصري واليهودي على تجاوز بنودها، والتعدي على حدودها في سبيل وقف الزحف المتصاعد لجنود الخلافة، الذي يهدد الحكومتين الكافرتين على حد سواء.

فحكومة الطاغوت في مصر تحاول منذ وصولها إلى الحكم بعد الانقلاب على حكومة الطاغوت الإخوانى المرتد محمد مرسي أن تعيد الأوضاع في سيناء إلى سيطرتها لم تعد قادرة على إخفاء حجم خسائرها على يد جنود الدولة الإسلامية، ولا التغطية على فشل جيشه وأجهزه منها المختلفة في تحقيق أي نصر ولو إعلامي عليهم، ولم تنتفعها الإمدادات المتواصلة من الجنود والمدرعات الذين تدفع بهم بشكل متواصل إلى ساحة المعركة في تحقيق أي نجاح على الأرض، في الوقت الذي تهدد حالة الاستنزاف هذه مصير النظام الطاغوتي في مصر كلها في حال إصراره على الدفع بالمزيد من قواته إلى سيناء في ظل الوضع الأمني الهش في مدن مصر كلها، الذي يهدد بانهيار في أية لحظة يتراجع فيها حضور الجيش المصري قرب المدن الكبرى، وفي الوقت نفسه فإن الحشد الكبير لقوات الجيش المصري في سيناء هو نصف لاتفاقية «كامب ديفيد» التي حرمت أي تواجد عسكري لجيش الردة المصري في سيناء بصورة تهدد الوثن المعبد عندهم «أمن إسرائيل».

أما بالنسبة لحكومة اليهود التي تخشى من انهيار الجيش المصري في سيناء وهو أسوأ سيناريو للأحداث يُرعبها، فإنها تسعى الآن بكل طاقتها إلى منع حدوث ذلك الانهيار عن طريق سماحها بخرق الجيش المصري لبنود اتفاقية «كامب ديفيد» التي تخص حجم القوات المصرية المسموح تواجدها في سيناء، والمناطق المسموح انتشار الجيش المصري فيها، بل وزادت على ذلك بالتدخل العسكري المباشر إلى جانب الجيش المصري في معاركه مع جنود الخلافة سواء عن طريق التجسس وتحديد موقع المجاهدين باستخدام الجواسيس والطائرات المسيرة، أو المشاركة بالهجوم المباشر على مواقع المحاهدين بالنصف الجنوبي، أو العمليات البرية.

إن تجاوز اتفاقية «كامب ديفيد» التي باتت -حسب رأيهما- عائقاً أمام جهودهم للقضاء على الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، لن يمنع بإذن الله -انهيار الجيش المصري المرت، وإن صحراء سيناء ستكون بحول الله -ساحة ملائم كبرى خلال الفترة القادمة ضد جنود الجيشين اليهودي والمصري، بل وضد التحالف الصليبي الذي سيكون مجبراً على دعم حلفائه والدفاع عنهم، خوفاً من سقوط هذه المنطقة الحيوية من العالم بالكامل في يد حنود الخلافة.

إن ما يجري في سيناء اليوم من أحداث وما سيتّج عنها في المستقبل القريب له دليل واضح على الفشل المحتم لخطة التحالف الصلبي الذي تقوده أمريكا، فالعالم أكبر من أن تخطي سماءه طائرات الصليب، وأرضه أوسع من أن تضيق بجنود الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز



مجموعة من جنود الخلافة في ولاية القوقاز

النبا - ولاية القوقاز

في الوقت الذي أرسلت فيه روسيا قوات جوية وبرية إلى أرض الشام «لحاربة الإرهاب» ودعا
للنظام النصيري وحربا على الإسلام والمسلمين، هزت عمليات نويعitan لجند الدولة الإسلامية
الجيش الروسي وعملاء المرتدين وكبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد سقط ١٠ عناصر من الجيش الروسي قتلى الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، في هجوم لجند
الدولة الإسلامية على آلياتهم في ولاية القوقاز.

وأفادت وكالة أعمق أن جنود الخلافة شنوا هجوماً بالعبوات الناسفة على آليتين عسكريتين لعناصر الجيش الروسي في منطقة كاسبيس克 شرق داغستان، مما أدى إلى مقتل ١٠ وإصابة ٣ آخرين، إلى جانب تدمير الآليتين.

وفي اليوم ذاته وبعدها بساعات فقط أعلن المكتب الإعلامي لولاية القوقاز في بيان رسمي عن استهداف جنود الدولة الإسلامية عناصر القوات الداغستانية المرتدة بهجوم استشهادى.

وقال بيان المكتب الإعلامي أن أحد جنود الخلافة نفذ عملية استشهادية على حاجز للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم إلى جانب تدمير إحدى الآليات الحارقة.

يضاف إلى ذلك الجهد الأمني لجنود الدولة الإسلامية، حيث نشر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز إصدارات مرتئاً يوثق فيه تصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الروسي.

لم تكن هذه العمليات الوحيدة للمجاهدين في ولاية القوقاز ضد الجيش الروسي وعملائه فقد سبّقها في (٦ / جمادى الأولى) هجوم بسيارة مفخخة يقودها استشهادى ضرب حاجزاً للشرطة في داغستان وأسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٥ آخرين. وفي (١٨ / جمادى الأولى) هاجم المجاهدون منطقة يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة ديربىنت جنوب داغستان مما أدى إلى مقتل ضابط مخابرات وجرح عدد آخر.

ولا تكمن أهمية هذه العمليات في حجم الخسائر التي تكبدها الروس فقط، بل فيما تمثله أيضاً كتحدٍ كبير للطاغية واحتراضاً أمانياً كبيراً لإجراءاتهم الأمنية وتكتيماً لتصريحتهم المتكررة بقضائهم على الحماعات «الارهادية» في القوقاز.

يشار إلى أن تصاعد عمليات جنود الدولة الإسلامية يلقي مزيداً من الضغط على الحكومة الروسية وأذنابها، التي تعاني من انهيار اقتصادي كبير ولا سيما بعد مشاركتها الجوية والبرية في دعم النسبة، بحسبه، لاتدع مجالاً للشك بأنها حرب صالحة على الإسلام والمسلمين.

يذكر أن ولاية القوقاز تشمل كلًا من داغستان والشيشان وإنغوشيا، وكان المجاهدون في القوقاز قد أعلنوا بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -حفظه الله- وانضموا لركب الخلافة في شهر

عملية استشهاديتان في البصرة والناصريّة السيطرة على موقع هامة للرافضة في المعامير والبوريشة



إحدى مجموعات الاتحاصيين قبل الانطلاق إلى الغزوة على ثكنات الجيش الراضي في زوبع

بعد هذا الهجوم بساعات سقط ٢٠ عنصراً من الشرطة والحسد الرافضيين قتلى في مدينة البصرة إثر هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعات المرتدين، حيث تمكّن -بفضل الله- الاستشهادي تواصلت غزوة أبي صباح الزوبعي، فنفّذ أحد جنود الخلافة في اليوم ذاته (الاثنين) عملية استشهادية استهدفت تجمعاً للحسد الراضي في منطقة الناصرية.

وقال المصدر ذاته أن الاستشهادي أبو رسل العراقي انضمّ هذا وما تزال العمليات العسكرية ضمن هذه الغزوة مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين مما أسفّر عن مقتل ٢٠ مرتدًا وإصابة العشرات منهم.

النبا - ولاية الجنوب - خاص
أعلن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، عملية عسكرية واسعة تحت اسم غزوة (أبي صباح الزوبعي) على مواقع الجيش الراضي في ولاية الجنوب، قُتل خلالها العشرات من المرتدين ودُمرت العديد من آلياتهم وثكناتهم. ضمن هذه الغزوة شنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنات الروافض في منطقة زوبع، وأفاد مصدر خاص لـ (النبا) أن الروافض المشركون ساموا المسلمين في بعض قرى منطقة المعامير سوء العذاب ومنعوهم من الهجرة إلى أراضي الخلافة، فقام المجاهدون بهجوم واسع عليهم بدأ بقصف تمهيدي بقنابر الهاون تلاه اقتحام مقرات المرتدين في المنطقة من محوري المعامير والبوريشة تمكنوا خلاله من تدمير ١٠ ثكنات وقتل وإصابة العشرات منهم، وأسر عنصرين ونحرهما، إلى جانب تدمير دبابة T72 إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متعددة.

حاول الجيش الراضي تقوية نقاط تمركزه باستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فاستهدفها جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة مما أجبرها على التراجع والانسحاب. وعن أهمية منطقتي المعامير والبوريشة أضاف مصدر (النبا) أنّهما تحظيان بأهمية عسكرية كبيرة كونهما قريتين من الطريق السريع (بغداد - عمان)، والذي يعُد خط الإمداد الوحيد لقطعات الجيش الراضي المتواجدة في الهياكل السكنية وجامعة الفلوجة ومعسكر طارق ومعسكر المزرعة، وبعد هذا

بينهم قائد صحوة

53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الراضي وصحوات الردة جنوب بغداد

الإسلامية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، هجومين متفصلين بعوتيين ناسفتين على عنصرين من صحوات الردة، مما تسبّب بمقتل أحدهما وإصابة الآخر إصابة بليغة. كما استهدفت دورياتان تابعتان للجيش الراضي بعوتيين ناسفتين، مما أسفّر عن مقتل ٢ عناصر. وفي منطقة السيايفية التابعة لعرب جبور أيضاً هاجم جنود الدولة الإسلامية عربتي همر للجيش الراضي، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دون أن يتّسّنى معرفة نتائج ذلك.

علاوة على ذلك قُتل ٣ من عناصر الجيش الراضي وأصيب آخر، في عمليات استهداف لجماعتهم بالأسلحة القناصية في مناطق تابعة لعرب جبور كذلك.

وبالأسلحة القناصية أيضاً أردى جنود الخلافة ٨ من عناصر الجيش الراضي قتلى نتيجة الهجوم على تجمعاتهم في منطقة زوبع، التي شهدت أيضاً استهداف آلية للجيش الراضي بسلاح قناص ١٢,٥ ملم، وكانت الإصابة دقيقة وأدت إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

أخيراً وليس آخرها هاجم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عناصر من الحشد الراضي في منطقة هور رجب، مما أدى إلى إصابة أحدهم إصابة بليغة حيث بترت إحدى ساقيه.



النبا - ولاية الجنوب - خاص
منطقة اليوسفية شهدت أيضاً عمليتين نوعيتين لجنود الدولة الإسلامية، ففي العملية الأولى تمكنت مفرزة أمنية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، من تصفية قائد صحوة وشقيقه إثر اقتحام منزليهما في منطقة اليوسفية.

وأفاد مصدر (النبا) أن إحدى المفارز الأمنية قامت باقتحام منزل المرتد محمد علي شلال قائد صحوة منطقة كراجول التابعة لليوسفية، ومنزل شقيقه الذي يعمل جاسوساً لصالح الجيش الراضي ومن ثم تنفيذ حكم الله فيهما وتفجير منزليهما وألياتهما.

أما في العملية الثانية، فقد اقتحمت مفرزة أمنية السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، منازل تابعة لعناصر في الحشد الراضي واعتقلت عدداً منها.

وأكّل المصدر ذاته أن المفرزة الأمنية قاتلت بتصفية العناصر الأربع الذين تم اعتقالهم بعد اقتحام منازلهم في منطقة الرشيدية التابعة لليوسفية، وبعد استقدام المرتدين لدورياتي إسناد إلى الموقع، دارت اشتباكات بين المفرزة الأمنية وبين إحدى الدورياتين مما أسفّر عن مقتل جميع عناصر الدورية، من بينهم ضابط برتبة ملازم، إلى جانب تدمير آليةهم واغتنام أسلحتهم، فيما تم تفجير عبوة ناسفة على الدورية الثانية مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل ٣ من كانوا فيها، كما جرى الاشتباك مع آلية أخرى مما أدى إلى تدميرها وقتل جميع من كانوا على متنها.

وأضاف المصدر أن حصيلة الهجوم المبارك بمجمله كانت مقتل ١٠ مرتدين من الجيش والحسد الراضيين وإصابة ١٥ آخرين.

سبق غزوة أبي صباح الزوبعي عمليات متعددة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع في عدة مناطق جنوب بغداد قُتل وأصيب فيها أكثر من ٥٣ عنصراً من الجيش الراضي والمليشيات الموالية له.

حيث سقط ٢٥ عنصراً من الجيش الراضي والمليشيات المساندة له بين قتيل وجريح الأحد (٢٤ / جمادى الآخرة)، في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وأكّل مصدر خاص لـ (النبا) أن الهجوم بدأ باقتحام ثكنتين للروافض في منطقة البومندرج وتفجيرهما بمن فيهما، ومن ثم الاشتباك مع

تقديم جديد شرق الفلوجة

جنود الخلافة يسيطرؤن على 10 ثكنات للرافضة في اللهيب



وذكر مصدر (النبا) أن هجمات المجاهدين
تمت بالأسلحة القناصية والمدفع الرشاشة
وصواريخ القعقاع، وذلك بالقرب من المعهد
الفنى، مما أدى إلى مقتل عنصرين وتدمر
عربتين همر.

الإسلامية)، عناصر إسلامية، عربية هم أخرى تم تدميرها على الخط السريع قرب الحامضية شمال الفلوجة، إثر استهدافها بقناص ٢٣ مل، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية
طائرة استطلاع رافضية فو
البوشجل شمال الفلوجة، لي
الطائرات المسيرة التي أسقطها
إلى طائرتين خلال أسبوع واحد.
وفي سياق آخر هاجم جنود الـ
الثلاثاء (١٩) جمادى الآخرة
وآليات الجيش والحشد الرافض
مدينة الفلوجة.

ووسطه، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتمدير عدة آليات عسكرية متنوعة.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الراضي شمال مدينة الفلوجة، وقد تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة الزغاريد شمال الفلوجة مما أدى إلى اسقاطها.

سيطر جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الجيش الرافعي شمال شرق الفلوجة الاثنين (٢٥) جمادى الآخرة، إثر شنهم هجوماً واسعاً على موقع المرتدين، ضمن عملية عسكرية أطلقوا عليها اسم (غزوة الإعلامي)، ألم براء الفلوجة.

وأكمل مصدر خاص لـ (النبا) أن المجاهدين
اقتحموا ١٠ ثكنات للمرتدين عند أطراف
منطقة اللهيب التابعة لمنطقة الكرمة،
وذلك بعد قصف تمهيدي بقدائف الهاون
والصواريخ محلية الصنع.

وبعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة
سيطر جنود الخلافة -بفضل الله- على كامل
الثكنات، وتمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدًا من
الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير وإحراق
عدد من آلياته.

أضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية
اغتنموا خلال هذا الهجوم ١٥ آلية متنوعة
وكبيات من الأسلحة والذخائر.
كما استهدف جنود الخلافة ضمن الغزو
أيضاً، تجمعاً للجيش الراهن في سيارة
مفخخة شرق مدينة الفلوجة.
حيث انطلق الاستشهادي أبو حمزة الأنباري
بس بيته المفخخة نحو تجمع للراوافض أمام
بناية م USC طلاق، شرق الفلة، وفتحها

ساحتها غرب الأنبار

عمليات انغماضية واستشهادية للمجاهدين وهجمات فاشلة للروافض

تم شهدت خطوط المواجهة القريبة من مدينة هيت فترة من الهدوء النسبي إثر وقوف قطعات الجيش الرافضي عجزها عن إحراز تقدم نحوها، شنَّ خلالها الطيران الحربي الأمريكي والرافضي العديد من الغارات، لتعود الاشتباكات مجدداً بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وبشكل عنيف لأحد (٢٤ / جمادى الآخرة) بعد محاولة الأخير التقدم من لحور الشمالي الغربي للمدينة، استطاع المجاهدون أثناءها دممير دبابة وعربة همر وقتل عدد ممن كانوا فيهما بعد ستهادفهم بصاروخين موجهين.

شار إلى أن جنود الخلافة تمكنا الأسبوع المنصرم من قتل
ائد الحشد الرافضي في مدينة هيـت المرتد يوسف ربيع
لنـماراوي مع عدد من مرافقيه إثر تفجير منزل مفخـخ لدى
خـولهم إليه في بلدة كيسـة جنوب غرب هيـت.

من جهة أخرى وفي شمال شرقى مدينة الرمادى قام
جنود الدولة الإسلامية باستهداف عربة همر تابعة للجيش
الرافضي على الطريق السريع بالقرب من الحامضية بمدفع
شاش مما أدى إلى إعطابها.

بقنابر الهالون استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات لروافض في منطقة البوعلوان داخل مدينة الرمادي، وكانت لإصابات دقيقة.

جنود الدولة الإسلامية تجمعوا للجيش الرافضي وميليشياته بـ

ث بسيارة مفخخة يقودها استشهادى.
م وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادى إسلام
و المهاجر تمكן -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للروافض
إلى أطراف منطقة المعمرة غرب مدينة هيت وتفجير سيارته
م المفخخة وسطه، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله
الحمد.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بالقرب من منطقة العمورة (٢) كم جنوب غربي هيت بعد محاولة الجيش الرافضي وميليشياته التقدم برتل عسكري كبير نحو نقاط رباط المحاهدين، وامتدت المواجهات منذ ساعات الصباح الأولى

وحتى مساء يوم الخميس، تمكّن خلالها جنود الخلافة من استهداف عربة همر ودبابة من طراز أبرامز بصاروخين موجهين مما أدى إلى تدمير الهمر وإعطاب الدبابة وقتل رواصنة عدد من المرتدين، كما أعطياو عربته همر كذلك بعد

وذكرت مصادر ميدانية أن بقية الرتل العسكري الرافضي أُجبر على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر التي مني تفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

قام جنود الدولة الإسلامية بعدد من العمليات العسكرية ضد الجيش الرافضي في ولاية الأنبار تنوعت بين عمليات انغمساوية واستشهادية وعمليات أخرى، تمكنا خلالها من التصدى لهجمات المرتدين وتكتيدهم خسائر في الأرواح

ففي يوم السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انتحارية استهدفت موقع الجيش وال Sheridan في قرية غرب ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٥ من جنود الخلافة (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو رقية الأنصاري وأبو داود الأنصاري وأبو عميرة الأنصاري وأبو المقدام الشامي) تمكناً -بفضل الله- من التسلل واقتحام مواقع المرتدين في بلدة كبيسة غرب الأنبار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة تباعاً وسط تجمعات الروافض.

وأضاف المكتب أن الهجوم الانغماسي للمجاهدين الخمس أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الجيش واللشاد الرافضيين.

هجوم آخر تعرضت له مواقع مرتدي الجيش واللشاد الرافضيين يوم السبت غرب ولاية الأنبار، حيث استهدف

عملية استشهادية تضرب مقرًّا للصحوات في اللجة

ومواجهات عنيفة مع حزب اللات والنصيرية في القلمونين الغربي والشرقي

جمادي الآخرة)، من (القريتين) بعد أن شنَّ الجيش النصيري

حملة عسكرية كبيرة عليها، حيث استقدم أعداداً كبيرة من الجيش النصيري من مختلف مناطق البلاد مستغلًا هدنة وقف القتال المبرمة مع صحوات الردة، وبمساعدة مليشيات الرافضية المختلفة وبخطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية والمروحيات النصيرية وإسناد من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة. من جهة أخرى وفي جنوب دمشق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢ / جمادي الآخرة)، مقراً لفصائل صحوات الردة التابعة لـ«المجلس العسكري» المرتد بعملية استشهادية في قاطع اللجة.

وأكَّد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا سعيد الأنصارى تمكن -بفضل الله- من الانغماص وتغيير دراجته النارية المفخخة داخل مقر فصيل «ألوية العمري» التابع لـ«المجلس العسكري» المرتد في قرية جبيب، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف صحوات الردة.

استهداف ثان طال عناصر من صحوات «ألوية العمري»، وذلك بعد أن قامت مجموعة من جنود الخلافة بالتسليل إلى الطريق الواسع بين منطقتي الدورة والعلالي في منطقة اللجة، ونصب كمين لهم والاشتباك معهم وقتل عنصر منهم على الأقل.

ينذِّر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا الأسبوع المنصرم هجومين لعناصر جبهة الجولاني، حيث حاولوا التقدُّم نحو نقاط رباط المجهدين في وادي الزمراني ووادي موطبيه، فدارت مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ عنصراً منهم وإصابة عدد آخر، مما أجبرهم على التراجع دون تحقيق أي تقدُّم.

النَّبَأ - ولاية دمشق
اندلعت اشتباكات عنيفة الاثنين (٢٥ / جمادي الآخرة)، بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر من حزب اللات اللبناني إثر محاولات الأخير التقدُّم نحو موقع المجاهدين في القلمون الغربي.

وأفادت وكالة أعمق أن جنود الخلافة تمكّنوا من استعادة السيطرة على ٣ جبال بعد سيطرة عناصر حزب اللات عليها، كما تمكّنوا أيضاً من إحباط هجوم شنه المرتدون من محور حاجز (شعبة عوض) نحو منطقة زوتينة، حيث دارت مواجهات عنيفة بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون أُجبر على إثراها عناصر حزب اللات على التراجع والانسحاب.

وأكَّدَ الوكالة أن عدداً من عناصر الحزب سقطوا بين قتيل وجريح نتيجة الاشتباكات دون الحصول على إحصائية دقيقة. إلى جانب ذلك شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩ / جمادي الآخرة)، هجوماً على موقع الجيش النصيري ومليشياته الرافضية بالقرب من مدينة القريتين، قُتل على إثره ٣١ مرتدًا.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكّنوا من مباغطة الجيش النصيري ومليشياته بهجوم على نقاط تمركزهم إثر عملية تسلل في محيط جبل جبيل غرب مدينة القريتين، واشتبكوا معهم مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

الصولة المباركة لجنود الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل ٣١ مرتدًا من النصيرية ومليشياتهم وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير دبابتين ومدفع من نوع فوزديكا، كما تمكّنوا في المعارك التي دارت قبل يوم في محيط المدينة من تدمير عربة شيلكا وتدمير وإعطاب دبابتين.

وجاء هذا الهجوم قبل أن ينحاز جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤ /

حصيلتهما ٤٣ قتيلاً

هجوم استشهادي وضربة مباغطة على مرتدى al-KKK في ريف الشدادي

النَّبَأ - ولاية البركة
معارك مستمرة تدور رحاها بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدى al-KKK ومن حلفهم من صحوات الربدة من جهة أخرى في أرياف مدينة الشدادي، فبعد عدد من العمليات التي استهدفت المرتدين الأسبوع الماضي، قُتل وأصيب على إثرها عدد منهم وأعطيت آلياتهم، استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤ / جمادي الآخرة)، تجمعوا لمرتدى al-KKK في ريف مدينة الشدادي الغربي بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي قاد سيارته المفخخة وتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع كبير للمرتدين في قرية الحمامات غرب الشدادي وفجرها وسطه، مما أسفر عن مقتل ٢٣ مرتدًا وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة.

معارك عنيفة اندلعت في اليوم ذاته في محور آخر، حيث صالح عدد من جنود الخلافة على موقع لمرتدى al-KKK جنوب مدينة الشدادي.

وأكَّد المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا موقع المرتدين في قرية العزاوى جنوب المدينة، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكّن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتدًا وجرح عدد آخر، لينحازوا بعد ذلك إلى قواudem السابقة.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة الاثنين (١٨ / جمادي الآخرة)، باستهداف جرافه لمرتدى al-KKK بالقرب من تل البشائر جنوب شرقى مدينة الشدادي مما أدى إلى إعطابها.

وفي الجهة ذاتها (جنوب شرقى الشدادي) وبقيادة ٩-SPG تمكّن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب سيارة رباعية الدفع بالقرب من قرية الفدغمى.

صولة سريعة على حاجز للجيش النصيري في حماة

النَّبَأ - ولاية حماة
شنَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١ / جمادي الآخرة)، هجوماً خاطفاً على نقاط الجيش النصيري على طريق (سلمية - أثريا) في ولاية حماة.

وأفادت وكالة أعمق أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة ومرتدى الجيش النصيري إثر اقتحام المجاهدين حاجزاً لهم على الطريق الواسع بين مدينة سلمية وبلدة أثريا، مما أسفر عن مقتل أحد المرتدين في الحاجز وفاراً من بقي منهم حياً.

وأضافت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذه العملية سيارة دفع رباعي مزودة برشاش ثقيل وأسلحة خفيفة وكبيارات من الذخائر المتنوعة.

ينذِّر أن جنود الخلافة اقتحموا الاثنين (١٨ / جمادي الآخرة)، كتيبة دبابات (المهجورة) بالقرب من مطار al-T4 العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصراً من الجيش النصيري، واغتنام رشاشات ثقيلة وصواريخ مضادة للدروع وقاعدة إطلاق لها وكبيارات من الذخائر المتنوعة.

غزوة جديدة على أطراف مدينة الخير

عمليات استشهادية واقتحام على المطار العسكري واللواء 137



ذلك موقع الجيش النصيري في محيط مطار مدينة الخير بالرشاشات الثقيلة

الخلافة على إثر ذلك من تحقيق تقدُّم والسيطرة على نقاط للمرتدين في محور الجفرة.

وأضاف المصدر أن النظام النصيري تكبّد خللاً هذا الهجوم خسائر كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة العشرات من جنوده، إلى جانب خسارته ٤ دبابات (٢ تم تدميرهما، و٢ اغتنمتها المحاربون)، وإعطاب عربة BMP.

هذا وما تزال المعارك بين الطرفين مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله أن يمنَّ على عباده المجاهدين بالفتح والتمنkin.

النَّبَأ - ولاية الخير - خاص شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥ / جمادي الآخرة).

هجوماً واسعاً على موقع الجيش النصيري والمليشيات الموالية له في ولاية الخير.

وأفاد مصدر خاص لـ«النَّبَأ» أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم الذي استهدف مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧، بعمليتين استشهاديتين ضربتا موقع الجيش النصيري في محور الجفرة، أعقِّب ذلك اقتحام المنطقة من ثلاثة محاور؛ محور شمالي وهو الجفرة ومحور جنوبى شرقي (مزارع أبو الوليد) ومحور جنوبى غربى اللواء ١٣٧، ليتمكن جنود

الرافضة والبيشمركة يحصدون الفشل في مخمور



بسيارة مفخخة، حيث يسر الله له تفجيرها وسط الرتل، مما تسبب بدماره بأكمله بما فيه من عناصر وأليات عسكرية. وبسيارة مزودة برشاش ثقيل اغتسلوا المقاتلون من مرتدى البيشمركة، انغماس أبو عبد الملك الشامي وأبو عبيدة الكردي داخل منطقة مخمور، واستطاعوا التوغل والوصول إلى شرطة «مديريتها». وأضاف المصدر ذاته أن أحد الانفصاليين قام بالاشتباك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، قبل أن يقوم الانفصالي الثاني بتفجير السيارة داخل مبني «المديرية»، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من البيشمركة المرتدين وانهيار جزء من المبنى. تأتي هذه العمليات بالتزامن مع إقرار الحكومة ال Rafidaii ضد المصالحة بين الأطراف معينة، ورفض اعترافات على التشكيلا الوزارية الجديدة التي أعلنتها رئيس الوزراء ال Rafidaii الطاغوت حيدر العبادي.

هذه الخسائر أجبرت القوات ال Rafidaii المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم يذكر. كما انطلق الاستشهادى أبو عائشة الأنباري بسيارته المفخخة وقام بتفجيرها وسط تجمع المرتدين قرب قرية النصر أيضاً، فقتل ١٠ عناصر منهم وجرح عدداً آخر، كما دمرت عربتي همر.

وفي منطقة مخمور أيضاً، استهدف مجاهدو الدولة الإسلامية الخميس (٢١ / جمادى الآخرة)، مرتدى البيشمركة بسلسلة عمليات استشهادية أوقعت عدداً كبيراً منهم بين قتيل وجريح. وقال مصدر (النبا) أن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو قتادة الأنباري وأبو علي الأنباري وأبو محمد الشامي) هاجموا بـ ٣ سيارات مفخخة ثكنات مرتدى البيشمركة على طريق مخمور، وتمكنوا - بفضل الله - من الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم وسطها، مما أوقع العديد من القتلى في صفوف المرتدين ودمروا عدة ثكنات لهم.

استقدم البيشمركة إثر ذلك رتلاً عسكرياً في محاولة منهم لنقل الجرحى والقتلى الذين سقطوا جراء العمليات الاستشهادية الثالثة، فقام الاستشهادى أبو دجانة الأنباري باستهدافهم

النبا - ولاية دجلة - خاص بعد أكثر من أسبوع على إعلان حملتهم العسكرية المزعومة على مدينة الموصل التي بدأوها في منطقة غرب مخمور، فشل الجيش ال Rafidaii ومليشياته ورغم الحشد الكبير الذي أعدوه والدعم الجوي المقدم لهم من الطيران الصليبي في تحقيق أي تقدم يذكر، حتى أنهم عجزوا - بفضل الله - عن دخول قرية صغيرة رغم عديد الهجمات التي شنوا عليها، كثري كرمدي وكوديلا والنمر، وإن كانوا قد دخلوا جزئياً في بعض تلك القرى إلا أن عمليات جنود الخلافة سواء الانفصالية أو الاستشهادية، إلى جانب الدور الكبير الذي لعبته مقاومات الإسناد أجبرتهم على التراجع والانسحاب فارين بجلودهم.

وبعد أن نجح جنود الدولة الإسلامية في إحباط جميع هجمات المرتدين، امتلكوا زمام المبادرة وشنوا عدداً من العمليات النوعية التي زادت في حجم خسائر العدو وسببت مزيداً من الانهيار النفسي لجنوده.

في يوم الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، نفذ عدد من جنود الخلافة هجوماً انفصاليّاً في موقع الجيش والحسد ال Rafidaii قرب قرية تل الريم غرب مخمور. وأكد مصدر خاص لـ (النبا) أن العملية الانفصالية أسفرت عن تدمير عربتي همر، والسيطرة على موقع للمرتدين الذين ولوا هاربين وحاولوا تحصين مواقعهم التي هربوا إليها بعمل سواتر ترابية، فقادت مقاومات الإسناد باستهداف مواقعهم وتمرّكات جنودهم وتحركات آلياتهم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكتايوشا، مما أدى إلى شل تحركاتهم فضلاً عن تدمير مدفع ثقيل وجراffiti، والله الحمد.

خسائر بشرية كبيرة مني الجيش والحسد ال Rafidaii (٢٥ / جمادى الآخرة)، إثر معارك عنيفة مع جيش الخلافة تخللها هجومان استشهاديان استهدفاً تجمعاتهم قرب قرية النصر، وبعد أن حاولت القوات ال Rafidaii التقدّم وللمرة الرابعة في أسبوعين نحو قرية النصر دارت مواجهات مسلحة بمختلف الأسلحة، ثم قام استشهادى باستهداف تلك القوات بعربة مفخخة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ عنصراً منهم وتدمير عربتي همر وألية ناقلة للجند.

تدمير عربتي همر في حقل عجيل

النبا - ولاية كركوك

هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة) آليتين لمرتدى الحشد ال Rafidaii في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرهما.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الذي استهدف الآليتين تم بعمليتين ناسفتين، وكان من نتائجه أيضاً مقتل وإصابة الذين كانوا على متنه إدحاماً.

وفي عملية نوعية لها قامت إحدى المفارز الأمنية السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، بتصفية ضابط تحقيق في الجيش ال Rafidaii بالسلاح الكاتم وسط مدينة كركوك.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنصل عناصر البيشمركة المرتدين في مناطق من ولاية كركوك موقعة قتلى في صفوفهم. وأضاف المكتب الإعلامي أن ٢ عناصر من مرتدى البيشمركة لقوا مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حقل عجيل النفطي ومنطقتي دافق ورشاد.

اقتحامات وعبوات في ديالى

هجوم على حاجز لجيش ال Rafidaii في منطقة الوقف

النبا - ولاية ديالى
شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، هجوماً على حاجز لجيش ال Rafidaii شمال شرقي منطقة بعقوبة مركز ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم بدأ بقطع طريق الإمداد والإسناد المؤدي إلى الحاجز الكائن في قرية الكبة التابعة لمنطقة الوقف بالعبوات الناسفة، بالتزامن مع قصف سرية الجيش ال Rafidaii بالقرب من الحاجز بقنابر الهاون.

أعقب ذلك اقتحام الحاجز والاشتباك مع العناصر المتواجدية فيه، فاستقدم الروافض على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فقام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد

نتائج ذلك.



أبو مهند الشامي

الرجل الذي داس الفصائل بقدمين من حديد

غزت أمريكا الصليبية أرض العراق، فهرب لقتالها الآلاف من الشباب، وخاصة من بلاد الشام، وكان من نفروها في تلك الفترة حسان عبد الجليل عبد، الذي كان يُعرف في بلدته سرميin (في إدلب) بالشجاعة والجرأة والمروءة، سافر إلى العراق، وبقي يقاتل فيها، وخلط المهاجرين فيها وأحبهم وأحبوه، وكان من قدر الله أن يلتقي بهم، الشيخ أبو أنس الشامي تقبله الله، فقاتل إلى جانبه، وحضر معه غزوة تحرير سجن أبو غريب، التي كتب الله أن يكشف فيها الصليبيون أماكن المجاهدين في قصوفهم، ويقتل كثير منهم، من بينهم الشيخ أبو أنس، إلا أن الله - تعالى - كتب أن ينجي حسان من القتل، وعاد بعد ذلك بمدة إلى الشام.

الله عدة غزوات ناجحة على الجيش النصيري وذلك قبل أن يقود الغزوة الكبرى في ولاية حمص وهي غزوة فتح تدمر والحسنة.

في هذه الغزوة وقع على الشيخ أبي مهند مزيد من المسؤوليات ففضلاً عن قيادته لجنود

ولاية حمص في الغزوة، عيّنه إخوانه في

هيئه الحرب أميراً عاماً للغزوة، التي شاركت

فيها أيضاً كتائب من ولايات حماة ودمشق

بإضافة إلى كتائب من جيش الخلافة.

وقد من الله عز وجل على الشيخ أبي مهند

وجنوده بفتح سريع،

وأنهوا وجود الجيش

النصيري في الجزء

الخاص بهم من

الغزوة وهي كل من

الأمر حتى أعد العدة للهجرة إلى دار الإسلام. في طريق الهجرة من الله عليهم بفتح وغناائم حيث هاجم الجيش النصيري قافلة المهاجرين وكاد أن يتمكن من أسر عوائلهم التي أخذوها معهم في حافلات، ولكن الله ومؤسسه حسان عبد لأمير المؤمنين فتحا

سلم، فكر عليهم الإخوة الذين مكثهم الله من

التصدي للمرتدين، ثم الهجوم عليهم وقتل

كثير من جنودهم واغتنام مدرعتين منهم،

ثم اجتياز الطريق الواسع بين أثريا وسلمية

الذي يسيطر عليه النظام النصيري عنوة

وحرباً، والوصول إلى

دار الإسلام، ليلحق بهم

من تبقى من إخوانهم

حيث القوة الأكبر التي

كانت تتجهز للهجرة

في سبيل الله، بما معها من سلاح وعتاد ومدرعات، لتصل بذلك جميعاً إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية وتتحقق بجيشه الدولة الإسلامية الذي كان يخوض حينها ملاحم ضد الجيش النصيري في عدة ولايات.

شارك الشيخ حسان عبد وإخوانه في معارك

ولاية الرقة ضد الجيش النصيري قبل أن

يوليه أمير المؤمنين على ولاية حمص، ورغم

أنه كان يفضل العمل العسكري إلا أنه قبل

الأمر سمعاً وطاعة، ومضى أبو مهند (كما

كانَ أمير المؤمنين حفظه الله) إلى ساحة

جهاده التي خذل فيها ذكراه بحسن قيادته،

وطيب معرشه، وبما فتح الله عليه من البلاد.

كانت ولاية حمص تضم مساحات واسعة من

بادية الشام، وجبهات طولية متعددة مع النظام

النصيري، فكان أول ما عمل عليه الشيخ أبو

مهند أن بدأ بإعادة ترتيب قواطعها، وتنظيم

جيشهما، وتکبد في ذلك مشقة كبيرة بسبب

ما استجد عليه من أساليب الإدارة والتنظيم

المتبعة في الدولة الإسلامية، وفي نفس الوقت

لم يكن ليغفل عن قتال النصيرية، فقد بفضل

وفي هذه المعركة قدر الله أن يصاب الشيخ

من الفصائل التي كان تتحين الفرصة للانقضاض عليهم، فكان انضمام فصيل «لواء داود» بمقاتليه الذين يبلغ تعدادهم ٧٠٠ أو أكثر إلى الدولة الإسلامية ومباعدة قائدته ومؤسسها حسان عبد لأمير المؤمنين فتحا

من الله به على المجاهدين، وقد بدأ الشيخ حسان فور استلامه مهمة المسؤول العسكري للولاية التخطيط لعمل عسكري كبير على مدينة خان شيخون والوحاجز المحاذية بها لتطهيرها من رجس النصيرية، وكان من المقرر أن يشتراك فيها جنود الدولة الإسلامية في وجه الجيش النصيري في

شمال الشام، ومع اشتداد القتال في الشام مرت المجموعة التي كان يقودها في عدة مراحل وسميات، آخرها «لواء داود». وفي نفس الوقت استمر يبحث عن الحق وأهله حيث لم يتمكن في العراق من معرفة منهج المجاهدين كاملاً بسبب شدة الوضع هناك وعودته إلى الشام ثم انقطاعه عنهم، وقدر الله أن يقرب إليه بعض الإخوة الدعاة من المهاجرين، فنصحوه ووجهوه إلى صحة الاعتقاد وسلامة المنهج، وتزامن ذلك مع إعلان الدولة الإسلامية تمددتها إلى الشام، فكان ذلك من أكبر الحوافز التي دعته للارتباط بها والتحالف معها ضد النصيرية.

وبعد مشاركته جيش الدولة الإسلامية في بعض المعارك من بينها غزوة مستودعات الحمراء في ريف حماة، أعلن الشيخ حسان عبد ومن معه البيعة لأمير المؤمنين لينضم بجنوده إلى ولاية إدلب، ويتم تعينه مسؤولاً عسكرياً لها، وكان ذلك قبل انطلاق معارك الصحوات ضد الدولة الإسلامية بثلاثة أسابيع تقريباً.

كان الإخوة في ولاية إدلب حينها بضعة مئات معظمهم من المهاجرين وسط غابة

ويطالهم بطرح الحلول، حتى إذا استحسن رأياً عرضه على باقي إخوانه موضحاً أنه رأى الآخر فلان، كي لا ينسب لنفسه ما ليس منه، وكى يرفع من شأن أخيه، ويزيد من ثقته بنفسه.

وإلى جانب ذلك كله كان -رحمه الله- صاحب عبادة، حبّ إليه قيام الليل بالصلوة، فيوقظ أهله في الثلث الأخير من الليل ويصلّي بهم، وحباً إليه البكور في العمل، فيبدأ كل أعماله بعد صلاة الفجر، ويعقد الكثير من اجتماعاته في هذا الوقت، ويحضر إخوانه على التبشير في النوم، والبكور في العمل بحثاً عن البركة. وكان مما عُرف عنه إذا اشتدت المعركة، أن ينزوّي في جانب عن إخوانه يدعوه الله، ويمرغ وجهه في التراب، يستفتحه ويستنصره، ويبقى يكرر ذلك حتى يكتب الله لهم الفتح والنصر على عدوهم.

أما شجاعته فحدث ولا حرج، فقد شهد إخوانه له أنه كان من أشجع الأمراء العسكريين في الدولة الإسلامية، وأنه كان قائداً ميدانياً يدير معاركه من ساحة المعركة بل من خطوطها الأمامية لا من مؤخرة الجيش أو قبله، وشهد من عايشه في تدمر أنه كان إذا اشتد وطيس المعرك ذهب إلى الخط الأول وبقي مع المجاهدين هناك يثبت أقدامهم ويتقدم بهم، وكانت قاعدته الرئيسية في معاركه مع الجيش النصيري أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فلا يترك للعدو فرصة ليلتقط أنفاسه

أما شاته على طريق الجهاد في سبيل الحق، فهو الذي لم ترّزحه المحن ولا الكلوم عن ذلك، ففي أول طريقة قدر الله تعالى - أن ينفجر صاروخ محلي الصنع قبل إطلاقه فيتسبب بيتر قدميه الاشتثن، ليستعيض عنهم بقدمين من حديد يضعهما إذا مشى وينزعهما إذا جلس أو ارتاح، خاض بها عشرات المعارك، كما قدر الله تعالى -

أن يصاب بعد ذلك أكثر من مرة، إحداها وبعد بيته لأمير المؤمنين وهجرته، قاد غزوات كبرى بالمقاييس العسكرية، وأهمها غزوة فتح تدمر، التي كانت واحدة من أكبر معارك جيش الخلافة على الإطلاق من حيث حشد القوات واتساع جبهة القتال، وكذلك معركة خناصر التي ظهرت فيها إمكاناته القيادية في أوضح صورها إذ أتاه الأمر بالتحضير للغزوة قبل موعدها بخمسة أيام فقط، ورغم ذلك مكّنه الله من تجهيزها وحشد القوات والإمكانات الازمة لها، وكان فيها الفتح المبين بفضل الله.

ورغم اهتمامه الشديد بالجبهات والجنود، فإنه تقبله الله لم يكن من النوع الذي يهمل باقي مفاصل الولاية ودواوينها، بل كان يكثر الجلوس مع أمراء الفاصل ويحثّهم على مزيد من الجهود ويسعى في

تأمين ما يحتاجونه لنجاح عملهم، لدرجة أن كلاً منهم كان يشعر أن أبو مهند لا يهتم بغير مفصله، وكان من عادته إذا أراد الاجتماع بالإخوة لأمر هام أن يسير بهم في الباردة مسافات بعيدة لينعزل عن كل ما قد يشغله عن أمر الاجتماع حتى يتم أمره، وكان معروفاً عنه أنه يستشير إخوانه مجتمعين أو فرادى، فيطرح عليهم المشاكل

أبو مهند الشامي بجروح خطيره، أثناء تقدمه في عمق مناطق النظام. كانت الصفة البارزة التي صبغت شخصية الشيخ أبي مهند الشامي -تقبله الله- بحثه عن الحق واجتهاده في ذلك، وتمسّكه به، وجاهده في سبيله بكل ما أوتي من قوة، ومهمماً عظمت التكاليف وزادت المشقة. فهو الذي منذ بدأ جهاده للنصيريين كان يبحث عن يزيد إقامة الشريعة الإسلامية فيرتبط به، ويقاتل تحت رايته، وهو ما أوصله في نهاية مطافه إلى بيعة أمير المؤمنين

والانضمام إلى الدولة الإسلامية بعدما بان له كذب الأدعية من قادة الفصائل التي تنتسب للإسلام وتسعى لإقامة الديمقراطية الشركية، وهو الذي عندما عرف الحق الذي وجده في منهج الدولة الإسلامية تمسّك به غير آبه بالعروض والإغراءات التي تلقاها من مرتدي الداخل والخارج، تاركاً وراءه ما لديه من قوة وعدد وعتاد وضعها كلها في خدمة الدولة الإسلامية، لا ترهبه كثرة أعدائها وتربيصهم بها، ثابتاً على بيعة لأمير المؤمنين مثبتاً إخوانه الذين معه.

وكان منذ بداية جهاده يحب الجلوس مع الدعاة وطلبة العلم، وخاصة المهاجرين منهم، يسمع منهم، ويستفتيهم باحثاً عن الحق، حتى أنه كان يصطحب معه دائماً إخوة من غنمه في معاركه الطويلة، بالإضافة إلى ١٢ دبابة ومدرعة والكثير من السلاح والآليات، ثم عمل على إنهاء اسم (لواء داود) نهائياً ومعاقبة كل من بقي يستعمل هذا الاسم القديم أو ينسب أحداً من بابع أمير المؤمنين إليه، وذلك ليزرع في قلوب الجنود جميعاً الانتقام للدولة الإسلامية، والطاعة لأمير

وحجم سلاح لوائه، لينطلق بن تعه من جنوده إلى دار الإسلام، وبمجرد وصوله سلم كل أملاك اللواء إلى الدولة الإسلامية، ومنها مئات الآلاف من الدولارات كانت بحوزته مما غنمته في معاركه الطويلة، بالإضافة إلى ١٢ دبابة ومدرعة والكثير من السلاح والآليات، وكان على رأسهم حبيبه أبو مصعب الأردني، تقبله الله.

كان حريصاً على حضور الدروس الشرعية وخاصة دروس التوحيد، وكان يلزم جنوده بحضورها، وكأنه يحاول أن يستدرك ما فاته مدة احتباسه في مناطق الصحوات قبل هجرته.

وكان من أشد الناس اتباعاً للحق فكان يسأل عن الحكم الشرعي في المسألة فإذا بان له أنه النقاش فيها وقام ليعمل بمقتضى الحكم الشرعي.

وكان شديد الخوف من الظلم ولو أدى ذلك إلى أن يقتضي من نفسه، ومن شدة خوفه من الظلم أنه كان يطوف بنفسه على السجناء كل فترة، فيلتقي بهم ويسأله عن قضيائهم، خشية أن يكون من بينهم بريء طال حبسه، بسبب تأخير في عرض قضيته على القاضي لينظر فيها.

وكان يوقف الرجال من عامة المسلمين في الطرقات وهم لا يعرفونه فيسألهم عن علاقتهم بجنود الدولة الإسلامية، وعن معاملة الإخوة في الدواوين المختلفة لهم، مخافة أن يقع ظلم من أحد من جنوده على أحد من استرعاهم الله عليه.



كلما اشتد وطيس المعارك ذهب إلى الخط الأول وبقي فيه ليثبت إخوانه المجاهدين

أو يحضر للهجوم عليه بشكل جيد، بل يكرر عليه الهجمات باستمرار وينبع عليه نقاط الهجوم فيقيه في حالة استنفار دائم. وكان حريصاً على أن يستطلع موقع العدو بنفسه، ويتقدّم إلى آخر نقطة يمكنه الوصول إليها ليجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن العدو، حتى أنه في غزوة خناصر الأخيرة أصر على استطلاع مكان اقتحام إخوانه بنفسه، واقترب كثيراً من موقع النظام النصيري على محيط طريق خناصر رغم معرفته بوجود ألغام في المنطقة، فانفجر عليه أحد الألغام وأصابه إصابة بليغة.

مرت أيام على الإصابة، إلا أن الله تعالى - كتب أن تفارق روح أبي مهند جسده، بعد أن تلفظ بالشهادتين، وقد كان من آخر ما نطق به في دنياه أن قال لوالدته عندما رأى حزنها عليه في مرضه ولهاقتها في الدعاء له بالشفاء في صلاتها: الملتقي الجنة بإذن الله.

إنه العبد الذي ألقى الدنيا وراء ظهره، عندما جاءته تخطب وده، وداس عليها وعلى شهواتها بقدميه الحديديتين، وأقبل يرجو ما عند الله تعالى، فنان ما تمنى، نحسبه كذلك.

إثر هجوم على موقع مشترك لهم

20 قتيلاً وجريحاً و3 أسرى من حركة طالبان والشرطة الأفغانية



أحد جنود الخلافة أثناء الهجوم على الشكبة المشتركة لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية

المرتدين تعرضوا لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (أرزان قيمت) في كابول، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخر. وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من تصفية أحد رموز الراضة المشركين بالسلاح الكاتم في منطقة دشت برجي في مدينة كابول. وكانت موقع للجيش والشرطة الأفغانيين قد تعرضت في (٦ / جمادى الآخرة) لهجمات من قبل جنود الخلافة، أدت إلى مقتل ١٢ مرتدًا (٨ من عناصر الجيش و٤ من الشرطة المرتدة)، ولله الحمد.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح ١١ آخرين، فيما أسر ٣ من عناصر حركة طالبان الوطنية، ومن الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتعددة وكثيرة متعددة من الذخائر، قبل أن يقوم المجاهدون بتفجير الثكنتين والعودة إلى مواقعهم السابقة.

عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت المخبرات الأفغانية المرتدة الأحد (٢٤ / جمادى الآخرة)، في مدينة كابول. وأضاف مصدر ميداني أن عناصر المخبرات

سقط ٢٠ عنصراً من حركة طالبان الوطنية ومرتدي الشرطة الأفغانية المحلية بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، في مدينة ننجرهار شرق البلاد، في هجوم على موقع مشترك لهم.

وأكملت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنتين عسكريتين للحركة الوطنية ولمرتدي الشرطة الأفغانية في منطقة شدل التابعة لمدينة ننجرهار فدارت اشتباكات بين الطرفين سيطر على إثرها جنود الخلافة على

عبوات مجاهدي سيناء تجند جيش الردة المصري

وفي يوم الأحد (٢٤ / جمادى الآخرة)، هاجم المجاهدون كاسحة ألغام للمرتدين جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من العناصر. كما تم الهجوم على عدد من عناصر الجيش المرتديين نقطتي تفتيش العبرة وكرم القواديس بعبوة متشظية، دون أن يتضمن معرفة نتائج ذلك.

وكانت القوات المصرية المرتدة قد خسرت ١٠ آليات عسكرية متعددة وعدد من عناصرها الذين قتلوا إثر هجمات متعددة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء الأسبوع الماضي.

وأثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة، استهدف جنود الدولة الإسلامية خبير متفجرات في الجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أرداه قتيلاً في الحال.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم ضد المرتدين في اليوم التالي، حيث استهدفت عربة جيب لشرطة الردة بعبوة ناسفة قرب مطعم «كتنaki» في مدينة العريش ، مما تسبب بدميرها.

وبالقرب من القسمية وسط سيناءفجر جنود الخلافة السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، بعبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها من العناصر.

النبا - ولاية سيناء

تعرض عناصر جيش الردة المصري وألياته لعدة هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

في يوم الثلاثاء (١٩ / جمادى الآخرة)، ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا باستهداف ناقلة جند للجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تفتيش بوابة الشيخ زويد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك هاجم المجاهدون عربة همر للمرتدين بالقرب من نقطة تفتيش كرم القواديس جنوب منطقة الخروبة، وأكمل المكتب الإعلامي أن الإصابة كانت دقيقة، وأسفرت عن تدمير العربة.

فتبيّنوا

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية غرب إفريقيا، يتضمن كلمة لأحد جنود الدولة الإسلامية في الولاية، يرد فيها على بعض الشبهات، ويوصي المسلمين في كل مكان أن يتثبتوا من الأنباء التي يشيّعها الكفار عن جنود الخلافة، وأن يتبيّنوا من صحة كل ما يسمعونه، لكي لا يندموا.



بعبوتين ناسفتين

الهجوم على مركز للشرطة
السلولية المرتدة في نجد

النبا - ولاية نجد

في عملية نوعية جديدة قام جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣ / جمادى الآخرة)، بالهجوم على مركز للشرطة السلولية المرتدة جنوب مدينة الرياض.

وأكملت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم على مركز الشرطة المرتدة الكائن في منطقة الدلم جنوب الرياض بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن احتراق ٣ سيارات تابعة للشرطة، فيما لم يعرف إن كان ثمة خسائر بشرية في صفوف المرتدين.

لم تكن هذه العملية الأولى لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العبوات، فقد سبقها هجوم بعبوة لاصقة استهدف سيارة أحد جنود طواغيت آل سلول المرتدين (٢٨ / ربى الآخرة)، في حي العزيزية جنوب الرياض.

استهداف لموقع المرتدين
وآلياتهم في درنة وبنغازي

النبا - ولاية برقة

قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)، باستهداف سيارة لصحوات الربدة في منطقة الساحل الشرقي في مدينة درنة، مما تسبب بمقتل سائق السيارة.

كما قام جنود الخلافة باستهداف أحد عناصر صحوات الربدة في حي باب طيري، مما أدى إلى إصابته وذلك في محور الكرفات.

أما في مدينة بنغازي، فقد قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تمركز لجند الطاغوت حفتر بقنابر الهاون والصواريخ، في محور الأعلاف والمحور الغربي وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى فرار المرتدين من بعض تلك النقاط، ولله الحمد.

في ولایتی بغداد و شمال بغداد

4 عمليات استشهادية تخلف 112 قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين

تعرض الجيش والحشد ال Rafidain لهجمتين استشهاديين أديا إلى مقتل وإصابة أكثر من ٤٢ عنصراً منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الهجوم الاستهادي الأول نفذه الأخ أبو عبد الله الأنصارى السبت (٢٢ / جمادى الآخرة)، حيث مكّن الله من الانغماس بحزامه الناسف وتفجيره وسط تجمع مليشيا «سرايا السلام» ال Rafidain في منطقة المشاهدة شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدًا منهم، إصابة بعضهم بلغة.

وكانت العملية الاستشهادية الثانية بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو خطاب الأنصاري، حيث وصل وفجرها وسط تجمع للروافض بالقرب من محطة وقود الأصایل في منطقة المشاهدة أيضاً، ليقتل ١٢ عنصراً ويصيب عدداً آخرًا ويدمر آليتين رباعيتين الدفع.



الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري -تقبلاه الله- المغir على حاجز الجيش والشرطة الرافضيين في التاجي

اليوم الاثنين (٢٥ / جمادى الآخرة)، استهدف أحد جنود الخلافة تجمعا آخر للروافض في منطقة التاجي بعملية استشهادية.

الهجوم الاستشهادى -وفقا للمكتب الإعلامى- نفذه الاستشهادى أبو رضوان وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد

النَّبِيُّ - وَلَا يَتَأْتِي بَغْدَادٌ وَشَمَالٌ بَغْدَادٌ
شَنْ جَنُودُ الدُّولَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي وَلَا يَتَأْتِي
بَغْدَادٌ وَشَمَالٌ بَغْدَادٌ وَهُجُومُ اسْتَشَاهَادِيَّةِ
سَتَهُدِّفُ تَجَمِّعَاتَ الْجَيْشِ وَالْحَشَدِ
الرَّافِضِيَّينَ وَمَيلِيشِيَّاتِهِمْ، مَوْقَعَةً أَكْثَرَ مِنْ ١١٢٠

فقد سقط قرابة ٤٠ من المرتدين الروافض
الثلاثاء (١٩ / جمادى الآخرة) بين قتيل
وجرح، إثر هجوم استشهادى استهدف
مجتمعاتهم فى ولاية بغداد.

وأكَدَ المكتبُ الإِعلامِيُّ لِولَايَةِ بَغْدَادَ أَنَّ
الاستشهاديَّ أَبَا حَسَانَ الْأَنصَارِيَّ تَمَكَّنَ
بِفَضْلِ اللَّهِ - مِنَ الْانْفِعَاسِ فِي تَجْمَعِ
اللَّرَوَافِضِ فِي سَاحَةِ الطَّيْرَانِ وَسَطِ بَغْدَادَ
وَتَفْجِيرِ حَزَامِ النَّاصِفَ وَسَطِ التَّجَمَّعِ مَوْقِعًا
٤٠ قَتِيلًاً وَجَرِحًا فِي صَفَوفِهِمْ.
مَمْ يَكُنْ هَذَا الْهَجُومُ الْوَحِيدُ الَّذِي عَصَفَ
بِمَرْتَنِي الرَّافِضَةِ خَلَالَ هَذَا الْأَسْبَوْعِ، فَفِي

هجمات استشهادية وإنغماضية في منطقة البغدادي وإحباط هجوم لرهاض والصهوات قرب حدیثة

وكان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوا الثلاثاء (١٩) جمادى الآخرة، هجوماً على موقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم.

وأكملت الأنباء الواردة أن الجيش الرافضي وصحوات الردة حاولوا التقدّم من منطقة بروانة نحو نقاط رباط المجاهدين في قرية (العبد الأسود) شرق مدينة حديثة، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أُجبرهم على التراجع بعد تدمير سيارة رباعية الدفع لهم إثر دخولها حقل الغام تم ذرعه سابقاً.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية نفذوا الأسبوع المنصرم عملية انغماضية في قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أمريكية ورافضية بالقرب من مدينة حدثة، مما أسفر عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات المتمرضة في القاعدة دون الوصول إلى إحصائية دقيقة، إلى جانب حراق طائرة، في حين لم يُعرف إن كان ثمة قتلى من القوات الأمريكية.

شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً واسعاً الاثنين (٢٥) / شن جنود جمادى الآخرة، على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البغدادي، تخلله عمليات استشهادية واغرامية. وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم بقصف تمهيدي بنحو ٧٠ صاروخاً من صواريخ الكاتيوشا والغراد وعشرات قذائف الهاون، أعقب ذلك استهداف ثلاثة استشهاديين مواقع وثكنات المرتدين في المنطقة بثلاث سيارات مفخخة.

وبالتزامن مع ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة في مواقع ومقرات أخرى للجيش الراهنسي وصفوات الردة في المنطقة ذاتها، فدارت اشتباكات بين الجانبيين، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة هذا الهجوم بمجمله كانت مقتل أكثر من ٣٥ مرتدًا من الروافض وصفوات الردة وإصابة العشرات من بينهم «مدير الشرطة» و«مسؤول المجلس البلدي» وعدد آخر من قياداتهم.

تممير آليتين و 3 ثكنات للجيش الرافضي في صلاح الدين

والصواريخ محلية الصنع، محققة إصابات دقيقة، حيث تم تدمير ٣ ثكنات.

اما على طريق (الطوز- تكريت) فقد قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من فيها بالقرب من تل كصيبة.

الأسلحة القناصية تم استخدامها في هجمات جنود الخلافة، حيث استهدف بواسطتها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة جسر المخازن غرب مدينة بييجي، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

النباً - ولاية صلاح الدين
قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠ / جمادى الآخرة)،
بالهجوم على آليات الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق
الواصل بين مدینتي بيجمي وحدیثة.

وأكَد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عمليات الاستهداف تمت بالأسلحة الثقيلة وأسفرت عن تدمير ناقلة آليات. وعلى الطريق ذاته وفي كل من قاعدة الصينية غرب مدينة بييجي وتقاطع (حديثة - بيجي) هاجمت مفارز الإسناد مواقع وثكنات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا

بقدائف الهالون والكاتيوش قصف يطال موقع مرتدي البيشمركة واد PKK

قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع تجمعات مرتدى البيشمركة والـ PKK في مناطق متفرقة في ولاية الجزيرة.

وأكَّد المكتب الإعلامي للولاية أن ثكنات مرتدى البيشمركة ونقطاً تمركزهم في مدينة سنجار وفي قرى المallaة وشندوحة والقصير وسينو وفي مفرق قرية الكولات، طالها قصف مركز وكثيف بقنابر الهاون، التي استخدمت كذلك إلى جانب صواريخ الكاتيوشا في قصف مواقع مرتدى الـ PKK في أم الزيبان وباب شلو.

واكتفى المكتب الإعلامي في ذكر أن الإصابات كانت دقيقة ومسددة -بفضل الله- دون أن يشير إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر ذلك.

هذا وقامت مفارز القنصل باستهداف عناصر مرتدية
البيشمركة أمام معمل إسمنت سنجار، مما أدى إلى مقتل
عنصر منهم على الفور.

قنص عنصرين من البيشمركة في نينوى

النباً- ولاية نينوى
استهدفت مفارز القنص الجمعة (٢٢ / جمادى الآخرة)، مرتدى
البيشمركة في مناطق من ولاية نينوى.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن اثنين من مرتدى البيشمركة لقوا حتفهم في الحال إثر هجوم عليهم بالأسلحة القناصية في جبى بعشيقه والفالضية.

من جانب آخر قامت مفارز الإسناد بدك ثكنات ومواقع مرتدى البيشمركة في مفرق سد الموصل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات

دققة، ففضل الله.

إن قتال المشركين، وقمع أعداء الدين من أوجب الواجبات على المسلمين في كل عصر، وقد أعد الله لمن يقوم بهذه العبادة الأجر الجليل جزاء على جهدهم وجهادهم، ولكنه -تعالى- حصر الأجر والمثوبة بمن كان جهاده في سبيل الله فقط، أي بمن خرج يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ولكي يعرف المجاهد فيما يجاهد، والراغب بالشهادة ودرجتها الرفيعة فيما يبذل دمه، فمن الواجب عليه أن يعرف المقاصد الشرعية للجهاد في سبيل الله، وهذه أهمها...

لماذا نقاتل؟

أهم مقاصد الجهاد في سبيل الله

وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا] [سورة الأحزاب: ٥٧].
وقال صلي الله عليه وسلم: (من لکعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله)، فقام محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايل عليه، فقتله [متافق عليه].

وعن علي -رضي الله عنه- قال: «أن يهودية كانت تشنم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقطع فيه، فاختنقتها رجل حتى ماتت»، وعن ابن عباس، رضي الله عنه: «أن أمي كانت له أم ولد تشنم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقطع فيه، فبناتها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر، فأخذ المغول [سيف قصير] فوضعه في بطئها واتكأ عليها فقتلها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا أشهدوا أن دمها هدر)» [رواهما أبو داود].

10) طليباً لما أعده الله من الثواب للممجاهدين في سبيله
قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هُنَّ أَذْكُرُمْ عَلَى تِجَارَةِ ثَنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ} (*).
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ حَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (*).
يَغْرِي لَكُمْ دُنْبُوكُمْ وَيَدْخُلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنٍ طَيْبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [سورة الصاف: ١٢-١٠].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحكم من الجنـة خير من الدنيا وما عليها، والروحـة يروحـها العـبد في سـبيل الله تعالى، أو الغـدوة، خـير من الدـنيـا وـما عـلـيـها) [متـفقـ عـلـيـهـ]،
وقـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (مـثـلـ المـجاـهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ كـمـثـلـ الصـائـمـ الـقـائـمـ الـقـانتـ بـآيـاتـ اللهـ لـاـ يـفـتـرـ مـنـ صـيـامـ، وـلـاـ صـلـاةـ، حـتـىـ يـرـجـعـ المـجاـهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ) [متـفقـ عـلـيـهـ]،
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (مـاـ اـغـبـرـ قـدـمـاـ عـبـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـتـمـسـهـ النـارـ) [روـاهـ الـبـخارـيـ].

11) طليباً لما أعده الله للشهداء من منازل

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسِنَنَّ الَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بِلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْدَنُونَ} [سورة آل عمران: ١٦٩]،
سبحانـهـ: {وَالَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلُ أَعْمَالُهُمْ (*).
سَيِّدِهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ (*). وَيَدْخَلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ} [سورة محمد: ٤-٦].
وقـالـ جـلـ جـلالـهـ: (إـنـ اللـهـ اـشـتـرـىـ مـنـ الـأـرـضـ الـأـرـضـ) [سـورـةـ الـبـقرـةـ: ٢٥١].

وقـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (الـشـهـيدـ عـنـ اللـهـ سـبـعـ خـصـالـ، يـغـفـرـ لـهـ فـيـ أـوـلـ دـفـعـةـ مـنـ دـمـهـ، وـيرـىـ مـقـعـدـهـ مـنـ الـجـنـةـ، وـيـحـلـ حـلـةـ الـإـيمـانـ، وـيـزـوـجـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـينـ زـوـجـةـ مـنـ الـحـورـ، وـيـحـلـ حـلـةـ الـإـيمـانـ، وـيـزـوـجـ اـثـنـيـنـ وـسـبـعـينـ زـوـجـةـ مـنـ الـحـورـ، وـيـوـضـعـ عـلـىـ رـأـسـهـ تـاجـ الـوـقارـ، الـيـاقـوـنـةـ مـنـ خـيرـ مـنـ الدـنـيـاـ، وـمـاـ فـيـهـ، وـيـشـفـعـ فـيـ سـبـعـينـ إـنـسـانـاـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـهـ) [حدـيثـ].

لأهلها من مطر أربعين صباحا) [حديث صحيح، رواه ابن حبان]، وقال صلي الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله) [متـفقـ عـلـيـهـ]، قال الإمام القرطبي: «يعني بـ (كلمة الله): دين الإسلام» [المفهم].

5) الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟» قال: (فلا تعطه مالك) قال: «أرأيت إن قاتلني؟» قال: (قاتله) قال: «أرأيت إن قاتلني؟» قال: (فأنت شهيد) [رواہ مسلم]، وقال صلي الله عليه وسلم: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) [رواہ الترمذی] وقال: (حسن صحيح).

6) إرهاب الكفار والمرتدین والإثـخـانـ فـيـهـمـ

قال تعالى: {فَإِنَّا لَقَيْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرَّقَابَ حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَمُوهُمْ فَشَدُوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال سـبـحانـهـ: {مـاـ كـانـ لـيـتـيـ أـنـ يـكـونـ لـهـ أـسـرـىـ حـتـىـ يـتـخـنـ فـيـ الـأـرـضـ} [سـورـةـ الـأـنـفـالـ: ٦٧]، وقال جـلـ جـلالـهـ: {وَأَعْدُوا لـهـ مـاـ أـسـطـعـتـمـ مـنـ قـوـةـ وـمـنـ رـبـاطـ الـخـيـلـ ثـرـبـوـنـ بـهـ عـدـوـ اللـهـ وـعـدـوـكـمـ} [سـورـةـ الـأـنـفـالـ: ٦٠].

وقـالـ رسولـ اللهـ، صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (يـاـ مـعـشـرـ قـريـشـ)!ـ أـمـاـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـقـدـ جـتـتـكـمـ بـالـذـبـحـ) [حدـيثـ صحيحـ، رـواـهـ]

أـمـاـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـقـدـ جـتـتـكـمـ بـالـذـبـحـ) [حدـديثـ صحيحـ، رـواـهـ مـسـلـمـ].

1) طاعة الله واتباعاً لأمره

قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ} [سورة البقرة: ٢١٦]، وقال سـبـحانـهـ: {أَنْفَرُوا حـفـافـاـ وـثـقـالـاـ وـجـاهـدـوـ بـأـمـوـالـكـ وـأـنـفـسـكـمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ} [سـورـةـ التـوـبـةـ: ٤١].

وقـالـ رسـولـ اللهـ، صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (أـمـرـتـ أـنـ قـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوا أـنـ لـإـلـهـ إـلـاـ اللـهـ، وـأـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ، وـيـقـيمـواـ الصـلـاةـ، وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ) [متـفقـ عـلـيـهـ].

2) التأسي برسول الله، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَأُ حَسَنَةً لَمْنَ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (*) ولـمـ رـأـيـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـأـحـزـابـ قـاتـلـوـاـ هـنـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـدـقـ الـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـمـاـ زـادـهـمـ إـلـاـ إـيمـانـاـ وـتـسـلـيـمـاـ} [سـورـةـ الـأـحـزـابـ: ٢٢-٢١].

قال ابن كثير في تفسيرها: «هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله وأحواله؛ ولهذا أمر الناس بالتأسي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربـهـ، عـزـ جـلـ». وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيدهـ، لـوـلـأـ يـشـقـ عـلـىـ السـلـمـينـ مـاـ قـعـدـتـ خـلـافـ سـرـيـةـ تـغـزـوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ أـبـدـاـ، وـلـكـنـ لـأـجـدـ سـعـةـ فـأـحـمـلـهـمـ وـلـاـ يـجـدـونـ سـعـةـ، وـيـشـقـ عـلـيـهـمـ أـنـ يـتـخـلـفـواـ عـنـيـ، وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـدـدـتـ أـنـ أـغـزوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ، فـأـقـتـلـ، ثـمـ أـغـزوـ فـأـقـتـلـ، ثـمـ أـغـزوـ فـأـقـتـلـ) [رواـهـ مـسـلـمـ].

قال ابن كثـيرـ فيـ تـفـسـيرـهـ: «هـذـهـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ أـصـلـ كـبـيرـ فـيـ التـأـسـيـ بـرـسـوـلـ اللـهـ -صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ- فـيـ أـقـوـالـهـ وـأـفـعـالـهـ وـأـحـوـالـهـ؛ وـلـهـذـاـ أـمـرـ النـاسـ بـالـتأـسـيـ بـالـنـبـيـ -صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ- يـوـمـ الـأـحـزـابـ، فـيـ صـبـرـهـ وـمـصـابـرـهـ وـمـرـابـطـهـ وـمـجـاهـدـتـهـ وـانتـظـارـهـ الفـرـجـ مـنـ رـبـهـ، عـزـ جـلـ». وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيدهـ، يـوـمـ الـأـحـزـابـ، عـلـىـ سـرـيـةـ تـغـزـوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ أـبـدـاـ، وـلـكـنـ لـأـجـدـ سـعـةـ فـأـحـمـلـهـمـ وـلـاـ يـجـدـونـ سـعـةـ، وـيـشـقـ عـلـيـهـمـ أـنـ يـتـخـلـفـواـ عـنـيـ، وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـوـدـدـتـ أـنـ أـغـزوـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ، فـأـقـتـلـ، ثـمـ أـغـزوـ فـأـقـتـلـ، ثـمـ أـغـزوـ فـأـقـتـلـ) [رواـهـ مـسـلـمـ].

3) نشر التوحيد وطمس الشرك

قال تعالى: {وَقَاتَلُوهُمْ حـتـىـ لـاـ تـكـوـنـ فـتـنـةـ وـيـكـوـنـ الدـيـنـ كـلـهـ لـلـهـ فـإـنـ اـنـتـهـوـاـ فـإـنـ اللـهـ بـمـاـ يـعـمـلـونـ بـصـيـرـ} [سـورـةـ الـأـنـفـالـ: ٣٩].

قال الإمام الطبرـيـ فيـ تـفـسـيرـهـ: «وقـاتـلـواـ الـمـشـرـكـينـ الـذـينـ يـقـاتـلـونـ كـمـ حـتـىـ لـاـ تـكـوـنـ فـتـنـةـ، يـعـنـيـ: حـتـىـ لـاـ يـكـوـنـ شـرـكـ بـالـلـهـ، وـحتـىـ لـاـ يـعـدـ دـوـنـهـ أـحـدـ، وـتـضـمـنـ عـبـادـةـ الـأـوـثـانـ وـالـأـلـهـةـ وـالـأـنـدـادـ، وـتـكـوـنـ الـعـبـادـةـ وـالـطـاعـةـ لـلـهـ وـحـدـهـ دـوـنـ غـيرـهـ مـنـ الـأـصـنـامـ وـالـأـوـثـانـ». وقال صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (بعـثـتـ بـيـنـ يـدـيـ السـاعـةـ بـالـسـيـفـ، حـتـىـ يـعـبـدـ اللـهـ تـعـالـىـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ) [حدـيثـ صـحـيـحـ، رـواـهـ أـحـمـدـ وـغـيرـهـ].

4) إقامة شرع الله وتطبيق حدوده

قال تعالى: {الـذـيـنـ إـنـ مـكـنـهـمـ فـيـ الـأـرـضـ أـقـامـوـاـ الصـلـاةـ وـأـتـوـ الـرـكـأـةـ وـأـمـرـوـاـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـوـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ} [سـورـةـ الـحـجـ: ٤١].

وقـالـ رسـولـ اللهـ، صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (إـقـامـةـ حـدـ بـأـرـضـ خـيرـ) وـقـالـ رسـولـ اللهـ، صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ: (إـقـامـةـ حـدـ بـأـرـضـ خـيرـ)

الجهاد للكفار أو عن ضربهم الجزية على أهل الكتاب ونحو ذلك من شرائع الإسلام فإنهم يقاتلون عليها حتى يكون الدين كله لله» [الفتاوى الكبرى].

١٥) كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: {إِنْ يَمْسِسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مُثْلُهُ وَتَكُونُ الْأَيَّامُ نُذَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَعْلَمَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} (*) وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَعْلَمَ الْكَافِرِينَ (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٢-١٤٠]. وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا فَلَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [سورة الأنفال: ٧٤].

وعن سعيد بن جبير -رضي الله عنه- قال: «سألت ابن عباس -رضي الله عنه- عن سورة التوبة فقال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُمْ} {وَمِنْهُمْ}، حتى ظنوا أنها لم تبق أحداً منهم» [متفق عليه].

١٦) رد البغاة (الخارجين على الإمام)

قال تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَنْتُمُ فَأَصَلْحُوْا بَيْتَهُمَا فَإِنْ بَعْثَتُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوهُ الَّتِي تَبَغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ} [سورة الحجرات: ٩].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من بايع إماماً فأعطاه صفة يده، وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينazuه فاضربوا عنق الآخر) [رواه مسلم].

١٧) كسب أموال الكفار (الغائم والفيء)

قال تعالى: {وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا} [سورة الفتح: ٢٠]، وقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا عَنِتُّمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [سورة الأنفال: ٦٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (جعل رزقي تحت ظل رمحي) [الحديث صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلني)، فذكر منها: (وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلني) [متفق عليه].

«والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعه» [رواه مسلم].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وقد اتفق علماء المسلمين على أن الطائفة الممتنعة إذا امتنعت عن بعض واجبات الإسلام الظاهرة المتواترة فإنه يجب قتالها، إذا تكلموا بالشهادتين وامتنعوا عن الصلاة والزكوة أو صيام شهر رمضان أو حج البيت العتيق أو عن الحكم بينهم بالكتاب والسنة أو عن تحريم الفواحش أو الخمر أو نكاح ذوات المحارم أو عن استحلال النفوس والأموال بغير حق أو الربا أو الميسر أو

صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنة، يجب أن يرجع إلى الدنيا، وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة) [متفق عليه].

١٢) اجتناب عاقبة المتخلفين عن jihad في الدنيا

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَآبَاءُؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَرْوَاحُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتَجَارَةُ تَحْسُونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادُ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [سورة التوبة: ٢٤].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، أو يجهز غازياً، أو يخلف غازياً في أهله بخيり، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة) [حديث صحيح، رواه أبو داود]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم بأذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [حديث صحيح، رواه أبو داود].

١٣) النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعددين عن jihad

قال تعالى: {فَرَحَ الْمُخْلَفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرُهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْتَرِفُوا فِي الْحَرَقِ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [سورة التوبة: ٨١].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّا قَاتَلْنَا إِلَيَّ الْأَرْضَ أَرْضِنَا بِالْأُخْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْأُخْرَةِ فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْأُخْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} (*) إِلَّا تَنْتَرِفُوا بِعَدْبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيُسْتَبْلِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْتَرِفُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (*) إِلَّا تَنْتَرِفُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [سورة التوبة: ٤٠-٣٨].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبية من النفاق) [رواه مسلم].

١٤) قتال المرتدين الممتنعين عن بعض شرائع الله

قال تعالى: {وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [سورة الأنفال: ٣٩].

وقال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه:



رموز .. أم أوثان



رضا رب العالمين، وبتنا نسمع تسمية هؤلاء إن ارتباط الحزب أو التنظيم أو الفصيل بشخصيات «رموز» وحرصه على الاستقواء بالأشخاص «رموزاً» لهذه الحركة أو تلك.

وصرنا نرى الاستنكار
لألي نقد لهؤلاء «الرموز»

**صار لكل حزب «رمز» أو
مجموعة من «الرموز»
كما كان لكل قبيلة من
قبائل الجاهليين ونّ أو
مجموعة من الأولئان**

إلى الاستدلال البدعي على «صحة» منهجه، كما تفعل الأحزاب الضالة اليوم باستنادها في إثبات «صحة» منهجها بالمشاهير من «رموزها»، الذين لو بحثنا في حقائقهم لوجدنا أن منهم المبتدع الضال، بل منهم من تلبس بردة صريحة، أو تستدل على «صحة» منهجها بجمل تضحيات السابقين من أفرادها، وعدد من قتل وسجن منهم، أو بعدد أتباعها وحجم انتشار أفكارها، وكل هذه الأمور لا تغنى من الحق شيئاً.

مكان الكتاب والسنّة، فمن ينقص من قدرهم أو يرد كلامهم، فهو الذي يريد أن ينقض عرى الإسلام.

وصرنا نرى من حال هؤلاء «الرموز» العبودين، أن لكل حزب «رمزاً» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأواثن، وكل حزب يسعى جهده للتعظيم «رموزه» في أعين الناس، وهو يرى أنه سيزيد من أتباعه بقدر ما يزيد من تعظيم الناس «لرموز» حزبه وتنظيمه، لذلك يكثرون

فالمسلم يقيس «الرموز» بمقاييس الدين، ولا يقيس دينه على مقاييس «الرموز»، ويعرف قدر «الرموز» بمقدار اتباعهم للحق، لا أن يبحث عن الحق في أقوال «الرموز» وأفعالهم، ويسعى لأن يكون عبداً لله-عز وجل- لا عبداً للحزب والتنظيم و«رموزهم»، وتاتينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمنهج الفضيل والحركة.

من إضفاء الألقاب والأوصاف لهؤلاء «الرموز»، والاستدلال بأفعالهم على كل ما يريدون اتخاذه من قرارات، فيكيفهم لذلك أن شيخهم أو رأسهم قد فعل ذلك أو أقره أو أمر به، ليكون مباحاً أو واجباً، دون النظر فيما يحتاج به من الأدلة الشرعية، بل وبات الحال أن يتنازع الناس على هذا «الرمن» أو ذاك وكل منهم يزعم أنه الوارث لإرثه، والمتابع لسنته، والسائر

على نهجه، والأمين على رسالته، فوصل الأمر ببعضهم إلى «بابية» معاصرة، شبيهة بما لدى الرافضة والباطنية -أخراهم الله تعالى- الذين يقدسون بعض شيوخهم وعلمائهم بزعم أنهم الأبواب إلى أئمتهم من آل البيت الذين يزعمون أنهم أحياء بعد موتهم يتواصلون مع الناس عن طريق هؤلاء الأبواب، وذلك بأن يعلن

بعض أفراد هذه الأحزاب أن الوصي على منهج «الرمز» والحامى للحزب أو التنظيم أو الفصيل من الانحراف عن منهجه.

يتبع؟
سيجيب الجميع: ما وافق منها الكتاب والسنة.
إذن فلتتبع الكتاب والسنة، ولندع «الرموز».

إن من أهم صفات أهل الجاهلية في كل العصور أن تجد أن لكل قبيلة من القبائل أو جماعة من الناس وثنا خاصا بها تمييز به عن غيرها من الجماعات، فتعظمه وتنتسب إليه من دون أوثان سواها، وتتفاخر به على أوثان أعدائها، وتصل بهم الحال أن يكون شعار الانتقام إلى هذه الجماعة من البشر تعظيم هذا الوثن من دون الله، عز وجل، فيكتسب كل من الوثن والجماعة من الآخر قوته وتعظيمه بين الناس، فإذاً أن يكون هذا الوثن معملاً بين كم كبير من الجماعات، فتكتسب الجماعة التي تقوم على خدمته أو يرتبط بها ذكره الكثير من القوة والسلطة بذلك، أو تكون الجماعة من القوة بحيث تفرض تعظيمه وتقديس وثناها على بقية الجماعات، وهو الغالب إذ إن تقديس هذا الوثن يحمل في جوانبه غالباً أهدافاً سياسية بحيث يكون الخضوع له خضوعاً للجماعة التي تزعم الارتباط به، والقيام بأمره، وحيازة الصنم الذي يمثله، وأسرار التخاطب المزعوم معه من قبل كفانها، ولذلك نجد أن ما من أمم من الأمم يزول ملوكها إلا زالت مع الملك أوثانها واندثرت أصنامها ليعبد الجاهليون وثنا آخر يكون في الغالب وثنا الأمة التي ورثت الغلبة والظفر.

وربما تكون قصة أبرهة الحبشي مع الكعبة خير مثال على ذلك، إذ بنى كنيسته في اليمن ليجذب العرب إلى تعظيمها وبالتالي إخضاعهم لسلطوته، فلما رأى إعراضهم عنها وارتباطهم بالكعبة وما فيها من أوثان في ذلك الحين، جرد جيشاً جراراً لهدمها وإزالة الأوثان التي فيها المنافسة لوثنه المعبود من دون الله تعالى.

وقد أرسل الله تعالى رسوله -عليه الصلاة والسلام- بالحق لينهي الناس عن عبادة كل تلك الأوثان ويدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، سبحانه، وفي دعوته إلى نبذ الشرك تستوي عبادة كل ما عُبد من دون الله تعالى، سواء كان نبياً مرسلاً أم ملكاً مقررياً أم عبداً صالحاً أم حاكماً متاجراً أم كاهناً كذا باً أم قانوناً متبعاً أم قبراً معظماً أو شجرةً أو صخرةً متربك بهما أو شيطاناً مخوفاً وما شابه.

وكما هي سنة الله - سبحانه - في الأمم التي
خلت من قبل، فإن الناس لا يلبثون إذا طال
عليهم الأمد أن يخلق عندهم التوحيد فيعودوا
إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت، وعبادتهم
من دون الله تعالى، بل ودعوة الناس إلى
عبادتها

ومن أبرز صور شرك المشركين اتخاذهم
أو لفاصحة خطابه وحسن التعبير في كتاباته،
أو حتى مجرد شهرته وشيوخ اسمه بين الناس،
من يرون فيهم الخير من العباد الزهاد آلهة،
أو تسيبهم على سعيه من الأباء من المؤمنين.

**يَبْدُونَ أَوْلًا بِنَصْوِيرٍ
هُؤْلَاءِ الْعَبَادِ كَأَصْنَامٍ
يَا عَتَّارِ صُورَهُمْ تَذَكَّرُ**

**الناس بعبادة الزهاد
لله تعالى - وثبتت
من يراها على الطريق
الذى اكده شرطها**

الله عليه وسلم، وإن
المعذبين إلى أوثان تبعد
من دون الله سبحانه، تطلب منهم الشفاعة
ويُدبح لهم ويُنذر لهم الخ، وفي ظن المشركين
أنهم يتقربون بذلك إلى الله تعالى، ويرفضون
تسمية أفعالهم شركاً بالله، كما في قولهم: {ما
نعبدهم إلَّا لِيَقْرُبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى}، وقولهم:

القول على الله بغير علم

اثنتين وثلاثين منها: لا أدري. وقال القاسم وابن سيرين: لأن يموت الرجل جاهلاً خير له من أن يقول ما لا يعلم. وقال سعيد بن جبير: ويل من يقول لما لا يعلم إني أعلم. ويقول ابن المنذر: الفتى يدخل بين الله وبين خلقه، فلينظر كيف يفعل فعله التوقف والتحرز لعظم الخطر. وبوب البخاري: باب ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يسأل مما لم ينزل عليه الوحي، فيقول: (لا أدري)، أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي، ولم يقل برأي ولا بقياس. وما يضيرك أن تقول: لا أدري، وقد كثر في أجوبة الأئمة قول: لا أدري، بل قد كان النبي عليه الصلاة والسلام - المؤيد بالوحي يُسأل فيسكت، ينتظر الوحي، وبعض الناس إذا سُئل لا يترك السائل يكمل سؤاله، بل يبادر بالجواب قبل إكمال السؤال، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما في سنن أبي داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه). والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد.

وكثيراً ما يقول: سل غيري، فإن قيل له: من نسأل؟ قال: سلوا العلماء.

وقال أبو داود في مسائله: ما أحصي ما سمعت أَحْمَدَ سُئلَ عَنْ كَثِيرٍ مَا فِيهِ الْخِلْفَةِ فِي الْعِلْمِ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَا رَأَيْتَ مِثْلَ أَبْنَى عَيْنَتَهُ فِي الْفَتْوَىِ أَيْ مَا رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْهُ - وَكَانَ أَهُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: لَا أَدْرِي.

وقال سحنون بن سعيد: أجسر الناس على الفتيا أفلهم علماً، يكون عند الرجل الباب الواحد من العلم يظن أن الحق كله فيه. وقال بعض السلف: ليتق أحكم أن يقول: أحل الله كذا وحرم كذا، فيقول الله له: كذبت لم أحل كذا ولم أحرم كذا.

وقال ابن مسعود: أيها الناس من سُئل عن علم يعلمه فليقل به، ومن لم يكن عنده علم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما كان منهم محدثاً إلا وأن أخاه قد كفاه الحديث ولا مفتياً إلا وأن أخيه كفاه الفتيا.

وقال الهيثم بن جميل: شهدت مالك بن أنس سُئل عن ثمان وأربعين مسألة فقال في

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، ومن أعجب الأشياء أنك لا تدرى

وأنا بعد:

فقد تسرّع الناس هذا الزمان في الفتوى بعلم وب بدون علم، والله المستعان، وإنما يتعجب على المرء أن يقول بغير علم ويتكلّم من حبيبات نفسه، ويطلق لسانه في غير فنه بلا جادة تُفْلِهُ ولا علم يدلّه، ومن تكلّم بغير فنه أتى بالعجائب! نسأل الله أن يعصم المسلمين من الزلل وأن يحفظ ألسنتهم من العيب والخطل.

إن الشريعة قد نفرت من الجهل في الدين، وحضرت على العلم وطلبه، وبينت الفرق بين العالم والجاهل، فقال الله تعالى: {قُلْ هُنَّ يَسْتَوِيُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابُ} [سورة الزمر: ٩]، وما ذاك إلا لخطورة آثار الجهل في الدين، وما ينتفع عنه من عبادة الله بغير ما شرع، وإنشاء البدع والمحدثات.

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبُّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [سورة الأعراف: ٢٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من كذب على متعمداً فليتبوا مقدده من النار) [رواية البخاري]، ومن هذا: القول على الله بغير علم.

عجبت لإدلال العيّي بنفسه

وصمتُ الذي قد كان بالقول أعلم وفي الصمت ستر للعيّي وإنما صحيفه لب المرء أن يتكلما وأشار من عي اللسان عي الجهل وقلة العلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وذكر العلماء أن الجاهل جهلاً مركباً، هو الرجل الذي لا يعلم ويجزم أنه يعلم! وآخرون من الرجال يجهلون وهم مقررون بجهلهم، وقد عرفوا قدر أنفسهم، فلا يحملونها ما لا تطيق، وإن ذل أحدهم رجع عن قوله بعد علمه بخطئه، وهذا هو ما يسميه أهل العلم بالجاهل البسيط وهو الجاهل الذي يدرى أنه جاهل، وهذا سرعان ما تقدم به المعرفة والعلم ويرتفع عن جهله شيئاً فشيئاً ما دامت هذه حالة، ولقد قال الخليل بن أحمد: الناس أربعة: رجل يدرى ويدري أنه يدرى فهذا عالم فالزموه، ورجل يدرى ولا يدرى أنه يدرى، فهذا غافل فنبهوه، ورجل لا يدرى ولا يدرى أنه لا يدرى فهذا مائق فاحذروه، ورجل لا يدرى ويدري أنه لا يدرى فهذا جاهل فلعلوه؛ وقد قال الشاعر: لما جهلت جهلت أنك جاهل جهلاً وجهل الجهل داء معرض



طواحيت العرب

أيديكم أوجلت بدماء المسلمين



الطاغوت

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [آل عمران: 36]
{وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكُمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} [آل عمران: 257]

الطاغوت:

كل ما تجاوز به العبد حدّه من معبد أو متبع أو مطاع، فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه غير الله ورسوله، أو يعبدونه من دون الله، أو يتبعونه على غير بصيرة من الله، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله.

[ابن القيم: إعلام الموقعين]

من عبد من دون الله وهو راضٍ

من دعا الناس إلى عبادة نفسه

[محمد بن عبد الوهاب: الأصول الثلاثة]



هذه أحوال الناس مع الطواغيت، فاحذر أن تكون منهم:

فهذه طواغيت العالم، إذا تأملتها وتأملت أحوال الناس معها، رأيت أكثرهم عدواً عن عبادة الله إلى عبادة الطاغوت، وعن التحاكم إلى الله وإلى الرسول إلى التحاكم إلى الطاغوت، وعن طاعته ومتتابعة رسوله إلى طاعة الطاغوت ومتابعته.

ليكن إبراهيم عليه السلام أسوتك:

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا يَبْيَنَنَا وَبَيَّنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبُغْضَاءُ أَبْدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [آل عمران: 4]

تعلم دينك وتمسك بالعروة الوثقى:

{فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَأَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [آل عمران: 257]

صفة الكفر بالطاغوت: أن تعتقد بطلان عبادة غير الله، وتتركها، وتبغضها، وتكره أهلها، وتعاديهم.

ومعنى الإيمان بالله: أن تعتقد أن الله هو الإله المعبد وحده دون من سواه، وتخلص جميع أنواع العبادة كلها للله، وتنفيها عن كل معبد سواه، وتحب أهل الإخلاص وتواлиهم، وتبغض أهل الشرك وتعاديهم.

[محمد بن عبد الوهاب: رسالة في الطاغوت]